عـدد ٥١١ — ٢٠١ = دو

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ جمادى الاولى ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ٢٦ سبتمبر ١٩٣١

صرنا مجانين

دائما افرض على نفسي ان اقف مكافحا لكل من شاء له رايه او دفعه تعصبه لان يرمينا بنقيصة او ينعتنا بما لا ترتاح نفوسنا لسماعه !

ولكنني وقفت اليوم في احد تلك المواقف واجما لا احير جوابا . ولا ادري ما اقول ولا بماذا انطق ولا على اية حجة استند لتفنيد ما انا اسمع سيدة تقوله بشاننا .

وقع في يدي عدد من جريدة « العهد الجديد » فوقع بصري على ما جاء فيه تحت عنوان - في بلاد المجانين - وما كان ذلك الا تعريب ما كتبته الرحالة الانقليزية « اللادي دورثي ميلز » عن رحلتها ومشاهداتها في بلاد شمال افريقيا ... !

قالت دخلت « القيروان » فحضرت لحفلة عجيبة لم يبرح ذاكرتي ما شاهدته اثناء

رجال يدقون دفوفا وفتيان يرقصون ويزمجرون وما لبثت ان رايت بعضا منهم - وكانوا عراة الاجسام تقريبا - قد القوا بانفسهم فوق كتلة من نبات الهندي الشائك وجعلوا يتمرغون عليه غير عابئين بما ينال اعضاءهم من تلك الاشواك والام وخزها

ورايت احدهم يرفع ذراعه ممسكا باصابعه شيئا تاملته فاذا هو حشرة سامة وقد قذف بها في حلقوم من تقدم اليه فاغرا فاه كانه يتطلب قطعة من ماكول لذيذ

كنت ابصر ذلك بينما كان الى جانبي اخرون فرحون بما هم فيه من ازدراد المسامير وابتلاع الكميات من قطع البلور والحديد

ثم قالت : بودي ان اسمع من العلماء شرحا وبيانا لمعنى هذه الخوارق لندري اهي من فصيلة الشعوذة ام من قبيل القوات الدينية والاسرار الغامضة ... ؟

ان هذا التساؤل الهادي لا ينسينا يا اخي القاري ما جعلته السيدة عنوانا لكلامها وهو قولها : في بلاد المجانين ... !

انه لعنوان قاس . لم اتمالك حين وقوع بصري عليه ان اخبط الارض برجلي ! فقط اخبط الارض برجلي واظل واجما لاني لا ادري ما اقول ... !

ها نحن وحدنا . هل لك ان تدلني على ما يقال لرد وتفنيد هاتيك الكلمة القاسية .

هل في استطاعتنا ان نزعم ان الكاتبة قد كذبت او بالغت على الاقل ؟

كلا ولن نستطيع ! فانا وانت وكل السامعين على علم وبينة مما ياتيه العيساويون في القيروان وبالاخص اذا ما حضر السواحون والسواحات ..

وانا وانت وكل السامعين نعرف مع ذلك ان في القيروان عددا من الذين درسوا علوم الدين وتبينوا ان هذا الدين لا يقر ما يفعله العيساويون

واذن فمن اي باب يمكننا الهروب وباي منطق يسهل علينا ان نقول لهذه المراة انك ام تقولي حقا وصدقا ؟

في بلاد المجانين ! كلمة يجب ان يسمعها مرارا وتكرارا اولئك العالمون بما جاء به الدين والعالمون بما حولهم من البدع والضلالات وهم مع ذلك سكوت والسوى يتكلم ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

الزعيم العريان

طفحت جرائد الشرق بالحديث عن المهتما غاندي زعيم الهند وبرسومه المختلفة الاوضاع . فكلنا نرى الرسوم تمثله غير حامل من الملابس الا ازارا يستر نصفه بقدر الضرورة ... وهو بهذه القيافة - كما يعرف العالم اجمعه - ما انفك مطالبا بحقوق امته ومستميتا في جهاده من اجل سعادتها . وانا اردت ان اخط هذه الكلمة عن الزعيم العريان ليتمعنها ويذوقها اولئك الذين اذا قيل لاحدهم ان هذه الامة قد اختارتك لترفع صوتك بكلمة في صالحها . عمد بدون تاخير الى اقتناء اضخم السيارات واحضار اثمن البدلات واقامة ابدع الحفلات . وكل ذلك لانه اصبح بطلا يتاح له ان يقول . فقط . ان النهج الفلاني تنقصه (سبالة) فان تم احداثها فلكم الحمد والشكر والا فالامر منكم واليكم ودمتم ودام لكم الاقبال ...

خبر بليغ !

عثر احد اعوان المحافظة في دكان سبابطي ايطالي باريانه على صندوق يحوي في جوفه (١٢) بندقية وكمية من الطبنجات . وهذا خلاف ما نعهد لاننا نعهد ان دكان صانع الاحذية لا يحوي مما يسمى سلاحا الا (شفرة) تعد لقطع الجلد . اما هذه (الطبخانة) التي وجدت بطرف صاحبنا هذا فالحق يقال ان امرها قد احاطني بعجب كبير وطويل وعريض . فقلت حين قرات الخبر انه لخبر بليغ جدا !

تقديم وتاخير

قرات في الصحافة اليومية اعلانا بتوقيع السيد مصطفى عزوز يقول في سطوره انه صار مقدما وقتيا من طرف الشرع العزيز على وقف الشيخ المحجوب

بناء على ما اقتضاه النظر الشرعي من تاخير مقدمي الوقف المذكور وهم السادة الحبيب بن الشيخ والطاهر المملوك والحاج مصطفى بن صالحه . ثم قال . ولا يسوغ لهؤلاء قبض شيء من مال الوقف ومن تعمد الدفع او القبض فلا يعتد بعمله ومن انذر فقد اعذر.

هذا اعلان يتكرر نشر نظائره في الجرائد من يوم لاخر . ولكن الا يكون من الاصلح بل من الضروري ايضاح الاسباب والمسببات . والاتيان على الظروف التي تكون قد اوجبت ذاك التقديم وذلك التاخير ؟

ان في ايضاح الاسباب لفائدة يتطلبها كل من يهمه الاطلاع على الحقائق في هذه الناحية من تصرفات بني الانسان !

(ابله)

يسألونك عن ...

اخوان الزهد

(كم اناس اظهروا الزهد لنا
فتجافوا عن حلال وحرام)
حسبوا انا دراويش ولا
نفهم المقصود من غير كلام
نحن لا نجهل من هام بما
اسمها الرشوة تعطى في الظلام
وكذا نعرف من طاف على
مال ايتام بلا ادنى احتشام
والذي يقرض مالا بالربا
اسمه تلقاه عندي في الزمام
ان في الناس اناسا لحسوا
كرة الارض كاطباق الطعام
وكذا فيهم اناس شربوا
عرق المسكين في كاس المدام
كلهم يبدو لنا في ورع
ومن الزهاد في اعلى مقام
قل لمن ياتيك منهم باكيا
خل عنك الغش واطرح ذا اللثام
اين من سادوا وشادوا وبنوا
سر اليهم واقرهم مني السلام

(العذار)

كلمات شائكة

لضبط الحساب نقول عندنا . العيد الصغير والعيد الكبير وعيد كبور . وما سيزاد فهو في علم الله ...!

***

بعنوان . اصلاح الجامع . يكتبون فصولا اذا انت اتيت على آخرها لزمك ان تعيد النظر الى العنوان لتتذكر في اي موضوع هي ..!

***

قالوا انهم اسسوا دارا باسم (النجاح) اقول ان صواب العبارة (الجناح) هكذا ولا تنس ان الجيم مضمومة ..!

***

تامل معي . اليس اسم الاتموبيل آخره كما ترى (وبيل) ؟ فاللهم احفظ الارواح من هذا (الداء)..!

***

لا نزال ننتظر من « البتي متان » افادتنا عن قضية (الميتر والميتر) لعلمنا انها على بينة منها ومن ادوارها ..!

***

نراهم يستعدون لاقتبال الموسم التمثيلي . فهل يتاح للموسم التمثيلي هو الاخر ان يقتبل ممثلين وممثلات ..؟

***

صادرت المحافظة عددا من البغايا المنفلتات في بعض شوارع العاصمة . وما ادراك ما في الزوايا من البغايا ..!

***

في عزم احد الكتاب تحرير مقالة حول اصلاح الجامع الاعظم ولعله ينوي ان يجعل عنوانها (زيد الحطب للنار خلي ترقا) ..!

***

ما راي جمعية الاوقاف في نصفها من كوشة نهج ابن نجمة التي اصبحت مزبلة . وهل تنتج المزبلة مداخيل للوقف .. ؟

من مراكش

وصلنا من احد فضلاء (مراكش) طلب اشتراك مرفقا بالمعلوم وغير مبين به عنوان مرسله . فنرجوه ان يوافينا بعنوانه موضحا

في القص

سي محمد بن ابراهيم اللوشي

والبقية : الامام بتوزر

اعلم يا هذا ... ان سيدا توفى في زمن اسيادنا الصحابة فمشى الجميع وراء نعشه في صمت وخشوع طبق ما جاءت به الشريعة وطبق ما يجب ان يكون وفي اثناء الطريق نطق احد المشيعين بكلمة اظنها في تزكية الميت . ولكن ما كان من احد الاسياد الا ان قال له : اسكت دق الله عنقك ... !

اعلم ذلك لتعلم ان الشريعة لم تات بما ابتدعه الناس امثالك من اباحة القراءة والذكر والبحور والاناشيد حول الجنازة وباصوات مرتفعة جد الارتفاع

رايتك تكتب فتقول لقد كان ذلك في صدر الاسلام محظورا واليوم فلا باس من اباحته لان ذكر الله مطلوب

وازاء قولك هذا لا نرى ما يلائم عقلك من الاجوبة الا انك امي وتريد ان تخوض في ما ليس لك به علم . وان تبحث هكذا بدون هدى ولا كتاب منير

قلل الله من امثالك المشاكسين والمعاكسين لمن يقاومون البدع انه سميع مجيب . (انا)

ديوان ابى اليقظان

اهدى لنا الفاضل الاديب الشيخ ابو اليقظان ابراهيم ابن الحاج عيسى الجزائري نسخة من ديوانه فطالعنا فيه ما رق وراق من القصائد المختلفة الاغراض والمرامي . واننا لنشكر الاستاذ على هديته ونؤمل لديوانه ما يستحق من اقبال الادباء عليه

جريدة النور

كما اصدر الشيخ ابو اليقظان بعاصمة الجزائر صحيفة اسبوعية بالاسم اعلاه وهي ادبية علمية اخبارية ارانا عددها الاول كبير اهتمام بانتقاء الابحاث المجدية وطرق المواضيع المفيدة . فنرجو للصحيفة عظيم الذيوع والانتشار .

ابك اغني

اعــراب

(عمل فيه رياء ما عليه ضياء)

(عمل) مبتدا وهو الفعل الذي ياتيه الانسان وقد جاء في قول البهاء زهير :

قضيتي في الهوى والله مشكلة
ما القول ما الراي ما التدبير ما العمل

وفي (طبربة) زيتون تملكه
مسيو يقول لكم عندي به بدل

ولا تسل كيف صار القوم في قلق
من اجل زيتونهم والفكر مشتغل

وجاء وفد لهم يبدي شكايتهم
بالله قل لي ترى هل عندهم امل ؟

(فيه) جار ومجرور . تقول اي عمل - فيه - متوظف اصبح مدينا لهذا وذاك وذلك وقد رفع البعض امرهم للقضاء . واظنك لا تجد جوابا الان وستجده بعد الان .

(رياء) هو وما قبله خبر المبتدا . والرياء يتجلى لك في صنيع الغني البخيل عند ما يتصدق على فقير بائس بخمسة صانتيمات فتراه يصيح باعلى صوته (علاش ما تخدمش واحد شكال كيفك مكه يطلب) حتى اذا ما التفت اليه كل الجلساء ناوله تلك الصانتيمات على مراى منهم . والرياء ايضا ما ياتيه الناس في اعراسهم من الاسراف . والاتلاف الى غير ذلك مما فعله شيخ منزل بوزلفى رضي الله عن غيره

(ما) نافيه كقولك ما في احدى - الوكالات - غير لعب القمار في بيت له منفذ الى بيت اخر حتى اذا ما لزم الفرار حصل من ذلك المنفذ . وعلى ذكر اللعب يقول الاديب ابن الهرمة

وفي (مساكن) ترى انسانا
يقضي بلعب (الخربقا) الزمان

وهي قصيدة لا يتسع المقام اليوم لذكر كاملها

(عليه) جار ومجرور . قال صاحب كتاب (القول المفيد في انواع التهنيد) ان بائع الجرائد اذا ابتلاه الله برجل يريد ان يطالع عدة الصحف مجانا فعليه ان يقول له انا لست ببائع الهندي فانصرف بكل احترام

(ضياء) نصف خبر . ويصير الضياء ظلاما في نظر كل من يقال له (هات الفلوس والا نفركسك) وهي كلمة كان يقولها واحد تولى الحكم في القرن السادس والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

ويل للمهاريس

اذاع الشيخ المطيبع ان القمر سيخسف في مساء السبت الاتي ويمتد زمن خسوفه ٣ ساعات و٤٧ دقيقة وهو امد طويل يجعلنا في خشية على المهاريس من اختلال قعورها اذا تمادى الناس على دقها طيلة تلك السوائع

شهادة طبية !

احضر احد الاغنياء شهادة طبية تثبت ان امواله اذا اخرجت من الظلام الى النور كان ذلك قاضيا على حياتها . ولاجل وقايتها من التهلكة صار من المتعسر عليه بل من المستحيل في حقه ان يعلم ابنه العلوم العالية .

البقاء لله

على الساعة ٩ من صباح الاربعاء الاخير محت ادارة هذه الجريدة اسماء ٣ من مشتركيها الذين تعمدوا ابتلاع حقوقها و برهنوا على ما لهم من الهمم العالية وعلى انهم لا يفهمون لا بالعربي ولا بالعجمي ولا بالسرياني - رزق الله دفتر الحساب جميل الصبر وعظيم الاجر .

في دقاش

شرعت ادارة الاشغال العمومية منذ مدة في البحث عن المياه بالجهة الجوفية من البلد تحقيقا لرغائب الفلاحين الذين طالما اشتكوا قلة مياه السقو وضعفها المهدد للحياة الفلاحية فتلقى الاهالي هذه البارقة بغاية السرور . والامل من الادارة مضيها في السعي لتحقيق امنيتنا الحيانية اذ يكفي ما لحق الجهة واهلها من اضرار الظما في ما مضى .

(مكاتبكم)

صدى المحاكم

محكمة الدريبه

دائرة المخالفات

جلسة يوم ١٩ سبتمبر ١٩٣١

انعقدت الجلسة برئاسة الحقوقي السيد محمد المكي وفيها نودي على المسمى عبد العزيز العروي المتهم بمحاولته في عشية يوم ٢٩ ماي ١٩٣١ الاعتداء على صاحب جريدة النديم (حسبما اوضحنا صورة الواقعة اذ ذاك في عددنا ٤٩٦ -) وقد بلغه التنبيه ولم يحضر . وبعد سماع الشهادة ومرافعة الاستاذ الطيب الجميل نائب صاحب النديم القائم بالحق الشخصي . اصدرت المحكمة حكمها على المتهم العروي بسجنه مدة (١٥) يوما وبخطية قدرها عشرون فرنكا وبغرامة للمدعي قدرها فرنك واحد طبق طلبه مع المصاريف القانونية .

يتكففون ....

ما زلنا ولا نزال نشهد عددا من الصبيان يجوسون خلال مقاعد المقاهي والمجالس العمومية ويعرضون على الجالسين ما بايديهم من المقتطعات طالبين صدقات المحسنين . وهي لعمرك طريقة لا يخفى اضرارها باخلاق اولئك الصبيان ولا يعزب على الفهم ما في ذلك التسخير من اغرائهم وتمرينهم على اراقة ماء الوجه وهو امر لا يجمل بنا ان ندفع بالغلمان اليه . ولقد كتبنا مرات عديدة في هذا الصدد وانحينا باللائمة على من يسخرون اولئك الصبيان اليتامى في هذا السبيل ولكننا لم نر منهم الا تعنتا واصرارا وما فتئنا نشاهد اولئك الاحداث ممعنين في طوافهم والحافهم دون ان يقيم مسخروهم لاقوال الناصحين وزنا !

هذه كلمة موجزة نؤمل ان تكون كلمة النهاية . والله ولي التوفيق والهداية .

اهلا وسهلا

حل بالعاصمة في هذه الايام وزارنا الاستاذ الفاضل الزكي الاديب الشيخ السيد محمد بن العربي كاده المدرس والامام بتوزر فنرحب باديه وفضله ونسال له السلامه في حله وترحاله .

حل اللغز

اعني باللغز الاخير لفظ (فاضل) وقد نجح حله الادباء :

عبدالله بن مصباح المرزوقي (١) - علي العيوني (٢) - الصادق بن علي بوجميل (٣) - تاج الدين البرقاوي (٤) - الهادي الدريدي (٥) محمد بن محمد الفقي (٦) - المختار ج (٧) - محمود السعيد (٨) الهادي بن صالح - احمد صفر - محمد بن احمد العربي يوسف بن نصر - محمد الصالح الباهي - محمد الشاذلي بن طالب - محمد العربي الامام القصيبي - محمد رشاد الرصاع - محمد صلاح الدين بوغدير - محمد المنصف الرصاع - علي الشبعان زعتور - الغلام بن الحاج حمودة صلاح الدين كركر - سعيد بن الجيلاني

اما لغز اليوم فهو : اي قصيدة غنائية شهيرة في عالم الطرب يتركب صدر مطلعها من (٢٢) حرفا هي هذه (ااااا ب ت ج د د ر ر ط ل ن ع ة و وي ي ي) وجوائزه للاول رواية (السيف والنار في فتح السودان) وللثاني كتاب (نفثات مسجون) وللثالث (سلم الارتقاء) وللرابع (فتاة الشرق) وللخامس (الكسرمة) ولكل من ٨٧٦ جزء من مجلة مفيدة - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

الاستاذ الحبيب بورقيبة

استقل واستقر الحقوقي البارع الافوكات السيد الحبيب بورقيبة بمكتبه الجديد الواقع بشارع باب السويقة عدد ١٥٨ بتونس تليفون ٧٥-٠٠

الديوان العقاري العصري

يتعاطى بغاية السرعة فصل النوازل العقارية من بيع وشراء وكراء ورهنيات وغير ذلك كما يقوم بتحرير الاتفاقات والترجمة الحرة - صاحبه السيد الشاذلي الرصاع الخبير لدى المحاكم التونسية والمعاون الاول لسيوايريسا الترجم المحلف كان . فشرفوه بمكتبه الكائن بنهج الكنيسة عدد ٤ تليفون ٧٢٠٥ تونس

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ محمد عبد الوهاب ، عبد الحي حلمي ، ابو العلا محمد ، محمد بشير التونسي ، السيدة رتيبه ، السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين هي اسطوانات بيضافون الشهيرة - شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعية

بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي نهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

انواع العنبرقيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبرقيز فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : الصاق - الكارطة - اربعة اصوص - الدستور - الشمس - كال باشا - العريض - التميمي العريض - التميمي - السعد - الفل - الياسمين - المعزة - جلد الماعز - الغزالة - اس كب - سبعة الدينارى - المحراث - الابروكة - العربية والبروبطة - وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المقبول ، مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية المثلجة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن محلين المحلين

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ وصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهرزاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية - الراديو - النافذ وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك عمومها كالحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالساعة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهرزاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



شارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس